

## اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ ( يا ) تدخل على النكرة غير المقصودة نحو ( يا رجلاً ) ولو كانت ( يا ) تحدث التعريف لحدث بها هنا وكذلك المضاف نحو يا عبداً وتعريفه بالإضافة لا بالقصد . واحتجَّ الآخرون بأنَّ ( يا ) تُحْدِثُ التعريف في النكرة المقصودة فكذلك في العلم تحدثه بالخطاب ولن يصحَّ ذلك إلاَّ بنزع التعريف الأوَّـل ولذلك لم تدخل على الألف واللام . فصل .

إذا كان المنادى علماً أو كنية ووصف ب ( ابن ) مضافٍ إلى علم أو نكرة جاز فيه الضمُّ على الأصل والفتح إتباعاً لفتحة نون ابن ولا يكون ذلك في غير هذا الموضع لأنَّ العلم والكنية يكثر استعمالهما مع الوصف ب ( ابن ) للحاجة إلى التعريف بالنسب فيصير الموصوف والصفة كشيء واحد فيفتحان كالمركَّب . فصل .

وتدخل ( لام الاستغاثة ) على المنادى إعلماً بالاستغاثة إذ ليس كلُّ منادى مستغاثاً به وتعلِّق بحرف النداء وتفتح كما تفتح مع ضمير المخاطب . فأما ( لام المستغاث له ) فتكسر لأنَّه غير واقع موقع الضمير